



صورتان: واحدة للأمير.. وواحدة للوزير!

النس كل ما عينيه . فلا يتصنوا بالظلم الذي عذبني ،
ولا بالظلم الذي أشغاني ولم يقهرني ، وأهم من ذلك أنه أن
الانسان قد خلقه الله ليبي كريبا ربيعا . فاذ سبحانه وتعالى
يقول : «ولقد كرمتا بنى آدم» . صدق الله العظيم ..

ويقول الرئيس السادات في أوراثة أيضا :
«هناك من يقول : إن التاريخ هو نهر الأكاذيب الخالد .
هذه العبارة غير صحيحة .

«وهناك من يقول : إن التاريخ هو نهر الصدق الخالد .
ولا هذه العبارة صحيحة أيضا .
«إنما التاريخ مصنوع من الصدق الذي يعيش طويلا .
ومن الكذب الذي يعيش قليلا .

« .. ومن الشجاعة والصدق والامان قد نسجت حياتي ..
« وحتى لا ادعى لنفسى ما ليس لي فإني أقول : إن يد الله
هي التي نسجت حياتي .. وسوف تنسج حياة الآخرين
أيضا ..

«ولقد كنت فتيون أتوجه بنسج حياتي إلى أبنائي ، حتى
لا يضلوا ، وحتى أحون عليهم ويلاط الطريق الطويل . لأن
الطريق الصاعد شاق ، والطريق الهابط سهل ..

يقول الرئيس السادات في صفحات من أوراثة : من
لا يعرف ماضيه يظل طفلا ، مهما تقدمت به السن .. لأن
نهضة ميلاذك هي عمرك الجسدي . ولكن عمرك الروحي
هو أن تضيف إلى ذلك تاريخ مصر وتاريخ العالم كله ..
والذي ليس له ماض . لن يكون له مستقبل .

ويقول : لقد عرفت الجوع والفقر واستشعرت الظلم
والهوان .. وعرفت مرارة أن يخرج الانسان كل يوم من
بيته إلى غير مكان ، لأنه بلا عمل ولا أمل .. وعرفت
معنى أن يكون الانسان ثقل القلب . خفيف الجيب ..
وعرفت معنى أن يحزن أمرى على الناس ، فيروثي وكأنيهم
لا يبرون أبدا أو شيئا .. وعرفت معنى أن يلا الانسان عيون
ناس . وأن يضرعه في أعلى مكان .. لم يكن ذلك سهلا .
ولكنه ممكن . وقد أمكن . وسوف يتحقق ذلك للملايين من
أبنائنا من شباب مصر

ويقول : إن إرادة الله فوق كل شيء ووراءه .. إن إرادة
الله هي التي تدفعنا بالامان والصدق والشجاعة إلى أن
يكون الانسان شيئا مذكورا .. وإن ما حدث لي ، قد حدث
لآخرين ، وسوف يحدث للآيين . ولكن أردت به أكثبه عن
تجاري في الحياة مع الناس وفي مراجعتهم . أن أخف عن